

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

إعداد/

مها حامد طه البغدادي

الدارسة بمرحلة دكتوراه

تربية نوعية شعبة تربية فنية (طباعة)

٢٠١٦



اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

إعداد/ مها حامد طه البغدادي

الدارسة بمرحلة دكتوراه

بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية (طباعة)

• مستخلص :

تدور فكرة الدراسة حول أساليب التوليف بالخامات المستنبطة من الإنتاج التشكيلي لفنانين المدرسة التكعيبية واثرا على أساليب الطباعة اليدوية التقليدية كالطباعة بالبصمات والباتيك ومدى اتفاقها مع الإطار الفلسفي والفكري والذي يهتم بأساليب التوليف والتجميع .

وقد اعتمدت مجريات الدراسة على المحاور التالية

- ١ . الكشف عن الاتجاهات التجريبية القائمة على التوليف عند التكعيبيين .
- ٢ . الكشف عن الأسس والاتجاهات والتقنيات المستحدثة التي اعتمد عليها التكعيبيين في أعمالهم الفنية .

Abstract

The idea of the study on the synthesis ores derived from production methods Fine Artists cubism and its impact on traditional hand-printing such as printing and batik fingerprints and the extent of its agreement with the philosophical framework and intellectual who cares about the methods of synthesis and assembly methods.

The course of the study relied on the following themes :

1. disclose the experimental trends based on the synthesis on cubism.
2. disclosure principles and novel trends and techniques that relied on cubism in their artwork.



• مقدمة

تعني كلمة توليف "اتحاد مجموعة مؤتلفة أو مواعمة بين مجموعة من الخامات المكونة للبنية التشكيلية للعمل الفني. فالمواعمة بين أكثر من خامة في تشكيل العمل الفني الواحد يتطلب قدرة الفنان على تحقيق المعايضة والانسجام في الجمع بين تلك الخامات مع الحفاظ على وحدة بناء العمل والفنية الفنية له"^(١). ويؤكد ذلك قول "جيرون ستولينز"^(٢)

"أن الخامات تكون تعبيراً عن المادة أو قوالب البناء الحسية والتي يتركب منها العمل الفني، فلو استطعنا ترتيبها وتنظيمها ومعايشتها مع بعضها على نحو معين فيتكون عندئذ الشكل".

* فالتوليف بين مختلف الخامات لصياغة عمل فني يتطلب فناً متمرساً متفهماً لطبيعة تلك الخامات، وتستطيع السيطرة على عناصرها التشكيلية من خلال إمكاناتها التشكيلية المتنوعة، كما تكون لديه القدرة على إبراز صورها الجمالية ومدى ملائمة إمكاناتها التشكيلية لمتطلبات العمل الفني سواء من خلال التصميم المسبق أو من خلال الفكرة التي تحول في فكر الفنان أو من خلال الوظيفة لهذا العمل سواء أكانت جمالية أو نفعية، كل هذا في إطار من الأصالة والمرونة التشكيلية لكي تتناغم أجزاء العمل في وحدة متكاملة.

"إذ أن الكل هو نظام مترابط باتساق مكون من أجزاء متفاعلة لتحقيق الوحدة التي تنشأ نتيجة الاحساس بالكمال المنبعث من الاتساق بين الأجزاء"^(٣).

إن رؤية الفن التشكيلي للتوليف في الاتجاهات الفنية المعاصر قد أذابت الفوارق بين تلك الفنون، بل وأصبحت الخطوط الفاصلة بينها تكاد تكون معدومة تماماً من خلال ما تفرزه تكنولوجيا العصر الحديث من

(٢) معجم المصطلحات الفنية: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية- طبعة (٢)، القاهرة، ١٩٦٧، ص(١٠٤).

(٣) جيروم ستولينز: النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ترجمة فؤاد زكريا- هيئة الكتاب- القاهرة- ١٩٨١- ص(٣٢١، ٣٢٢).

(٣) مايكل فريتمير: نظرية التعليم الجشطالتيّة- ترجمة: علي حسين حجاج- سلسلة عالم المعارف، العدد (٧٠)، الوطني للثقافة والفنون- الكويت- ١٩٨٣- ص(٣١٥).



خامات ذات أبعاد تشكيلية وجمالية واسعة، فأطلقت فكر الفنان نحو الإبداع دون الحفاظ على الشكل التقليدي للعمل الفني، ويرى (محمد أمهر)^(١) "أن التوليف أدى إلى إلغاء الفواصل التقليدية بين مجالات الفن التشكيلي المختلفة، وبالتالي ظهر مفهوم العمل الفني "Work of Art" من خلال أعمال يصعب تصنيفها، حيث أصبح التوليف بين الخامات في العمل الفني سمة من السمات المميزة للتشكيل الفني المعاصر".

إن التوليف بين الخامات المختلفة في العمل الفني الواحد أصبح من مميزات الفن التشكيلي المعاصر، حيث أصبح للخامة في العصر الحديث أبعاداً فلسفية وفكرية وتعبيرية فلم يقتصر التوليف على مجرد تجاوز بعض مساحات مختلفة لمجموعة من الخامات التي عامل بتقنية معينة فحسب، بل اشتمل التوليف على أبعاد وظيفية وتشكيلية وجمالية من خلال تضافر بعض الخامات مع بعضها البعض لتعكس فكر العصر وثقافته ففكرة توليف الخامات في مجال الفن التشكيلي كانت بغرض الوصول إلى قيمة تعبيرية وفنية من خلال إطلاق العنان للفنان للتعبير بالخامة عن الموضوع وعن المضمون الفكري في بناء عمله الفني.

ويقصد بمفهوم التوليف في هذا البحث مدى القدرة على تحقيق نوع من التعايش والانسجام بين مختلف أنواع الطرق التقنية للصباغة والطباعة اليدوية في المطبوعة الفنية الواحدة من خلال رؤية معاصرة تعتمد على الاستفادة من فن البوب آرت Pop Art كمدخل لصياغات شكلية مبتكرة للمطبوعات اليدوية حيث إضافة مختارات من مستهلكات الخامات المتنوعة نظراً للقيمة التشكيلية أو الملمسية لها، فقد تستخدم خامات التوليف مبدئياً لقيمتها التمثيلية أو على اعتبار أنها أشكال تشير إلى معان وتستدعي قيماً مترابطة".^(٢)

وعلى هذا الأساس ترى الباحثة أن أسلوب التوليف بين الخامات يؤكد على ارتباط الفنان الممارس ببيئته المحيطة وكذلك التوليف في الاتجاهات الفنية المعاصرة قد أذابت الفوارق بين مجالات الفنون التشكيلية المختلفة لتساهم في إنتاج فني ذات طابع خاص هدفه هو القيمة الفنية من خلال الانسجام والتعايش التام الذين يؤكدان على الوحدة العضوية في بناء العمل الفني. حيث الجمع بين أكثر من خامة بأكثر من شكل أو

(١) محمد أمهر: الفن التشكيلي المعاصر، دار المثلث، بيروت، ١٩٨٧، ص(٩٨).

(٢) فاطمة عبد العزيز المحمودي: رؤية معاصرة لصياغة حلي غير تقليدية بتوليف خامات متنوعة- مجلة بحوث في التربية النوعية- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص(١١٥).

تقنية هو وسيلة لتحقيق قيم فنية تؤدي في النهاية إلى إثراء كلاً من الخامات الداخلة في العمل والتي أصبحت جزء لا يتجزأ منه ولكل منها دوراً في التأكيد على معنى أو قيمة تشكيلية للفنان من المتطلبات التشكيلية التي تجعله يتفاعل مع تلك الخامات بالاستفادة من معطياتها التشكيلية ثم إخضاعها لأفكاره عن طريق التوليف وأحكام التقنية، والعناصر التشكيلية من الإمكانيات التي يبحث عنها الفنان في عمله مما جعله أكثر إماماً بطبيعة الخامات، وعلى الجانب الأخر فإن البيئة بحاجة إلى الفنان ليمد لها يد العون من خلال استفادته من بقايا ومستهلكات الخامات في تشكيل عملاً فنياً جيداً.

فالفنان رسالة، وعليه واجب ينبغي أن يؤديه، وأسمى آيات هذا الواجب هو حماية الفنان للبيئة التي يعيش فيها عن طريق التخلص من تلك المستهلكات بشكل جمالي يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع.

• مشكلة البحث :-

الى اى مدى يمكن التوصل الى مقومات وخصائص مستمدة من التوليف عند التكعيبيين بشكل يثرى الاساليب الطباعية التقليدية كالبصمة والباتيك .

• أهداف البحث :-

١. الكشف عن الاتجاهات التجريبية القائمة على التوليف عند التكعيبيين .
٢. الكشف عن الأسس والاتجاهات والتقنيات المستحدثة التي اعتمد عليها التكعيبيين في أعمالهم الفنية .

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

جوانب التوليف :

تتعدد جوانب التوليف منها الفكري، التقني، وجوانب مرتبطة بالخامات وطرق الأداء.

- الجانب الفكري :

مرتبط بمفهوم التوليف عبر العصور من المصري القديم، الإغريقي، الروماني، القبطي، الإسلامي، العصر الحديث وحتى المعاصر للقرن العشرين وما يليه من التكنولوجيا التي أثرت على فكر العديد من الاتجاهات والمدارس الفنية من التكعيبية، الدادية، السيريالية، ثم الاتجاه للتجريد الهندسي والتعبيري، والاتجاه الواقعي من البوب والفن الفقير، الاتجاه المفاهيمي فن المنيمال، الأداء، الجسد.

- الجانب التقني :

مرتبط بعمليات التوليف والتطعيم بالخامات المختلفة نتيجة ظهور تقنيات وأساليب متنوعة مثل استخدام الكولاج (Collage)، الفروتاج (Frottage)، التجميع (Assemblage)، استخدام العنصر (Object)، العناصر والخامات جاهزة الصنع (R.M.O)، المتروكات (F.O)، التصوير الفوتوغرافي (الصورة)... وغيرها من التقنيات المرتبطة بالتكنولوجيا مثل (التصنيع والتصميم بمساعدة الكمبيوتر).

مفهوم التقنية :

ظهرت صياغات كثيرة لتحديد مفهوم التقنية، منها أن كلمة Tech تعني أسلوب أداء^(١) وهناك تعريف آخر للتقنية بأنها المعرفة المنظمة المرئية في مجموعة من الحقائق التجريبية والتي يقوم تغييرها على أساس مبادئ ثابتة^(٢).

(١) معجم الألفاظ: المجلد الخامس، المطبعة الأميرية، ١٩٧٣، القاهرة، ص ١٣٥.

(٢) معجم الألفاظ: الحضارة الجديدة، معجم اللغة الفني، الهيئة المصرية العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٨٠، ص ٧٥.



ويبدو أن مفاهيم ومعاني التقنية تنوعت حسب موقعها من الاستخدام في مجالات الحياة المختلفة، وفي مجال الفن يرى البعض أن التقنية تعني المهارة في استخدام الأدوات، وهناك من يرى أن التقنية عبارة عن الطريقة الفنية المتبعة لإخراج العمل الفني وفقاً لأصول فنية صحيحة^(١).

كما يعرضها البعض على أنها قدرة الفنان على تشكيل الوسيط بشكل ملائم للوصول على تأثير تعبيرى معين، أي قدرة الفنان على استخدام أدوات العمل وخاماته، استخداماً يجعلها تحقق الغرض منها^(٢).

وتعد التقنية على خد تعبير شارلانو Sherlalo هي جسم لوح العمل الفني، فقم الجمال قبل كل شيء قيم تقنية وليست قيماً طبيعية، تبعاً لذلك فإن مدرسة الفنان ليست هي الطبيعة، وإنما هي التقنية^(٣).

ويعرف "توماس مونرو Thomath Monro" التقنية بأنها مجموعة المهارات والعمليات من أجل الوصول إلى عمل فني محدد المعالم، وهي المعرفة أو النظرية أو العلم الذي ينمو ويتطور بصدد المهارات والقدرات والدور الخلاق للتقييم فضلاً عن أي قدرات للتعبير تتطلب نجاح العمل، وتتضمن البراعة الفنية لكل وسيط والقدرة على استخدامها بالطرق التي يرغبها الذوق العام، وتشمل قدرات الفن وأجهزته المبتكرة والقدرات العقلية المستخدمة في اختراعها واستعمالها، وهي قابلة للتلقين والتراكم بدرجات متفاوتة^(٤).

وتستنبط الباحثة مما سبق أن مفهوم التقنية يشتمل على الجوانب التالية :

(١) أحمد عبد الحفيظ: تقنيات جديدة لاستخدام بقايا الخامات في التصوير المعاصر، حاضر ومستقبل التربية الفنية وتحديات القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي السادس، ١٩٩٧، ص ٨٤.

(2) Edward Lacier Smith, 1990, Dictionary of Art, Theus, Hudson, W.Y., P. 16.

(٣) زكريا إبراهيم: مشكلة الفن، مكتبة مصر، ١٩٧٦، القاهرة، ص ١٠.

(٤) توماس مونرو: ترجمة عبد العزيز جاويش وآخرون، التطور في الفنون، الجزء الثالث، المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢، ص ٦٢-٨٠.



اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

- ١- المهارة في التعامل مع الخامة من حيث تحضيرها وإعدادها والكشف عن مدى إمكاناتها التشكيلية والجمالية.
 - ٢- المهارة في استخدام الأدوات والسيطرة عليها.
 - ٣- القدرة على استحداث طرق أداء تحقق الهدف الفني.
 - ٤- القدرة على إخراج فكرة العمل الفني بصورة مبتكرة.
- كما يمكن تقسيم التقنيان إلى أنواع تجتمع كلها أو بعضها أو يسود إحداها في عمل فني واحد كما تتصورها الباحثة في الأتي :

- ١- تقنيات تعتمد على استغلال إمكانات خامة واحدة أو التوليف بين عدة خامات.
 - ٢- تقنيات ترتبط بطرق الأداء في استخدام الأدوات والوسائل المختلفة.
- ويمكن تصور الإطار العام للتقنية على أنه طريقة تفكير منطقية فضلاً عن أنه منهج وأسلوب يعتمد على إتباع نظام يتكون من مجموعة عناصر كثيرة تتداخل وتتفاعل بغرض تحقيق أهداف تطبيقية محددة^(١).

تاريخ التقنيات :

لم يتوقف سعي الإنسان للبحث عن الأداة والوسيط الذي ينقل به أفكاره منذ بدء الخليقة، فبدأ باستخدام قطع الحديد والحجارة المسنونة للصيد والنحت على جدران الكهوف، وتشير المراجع التي تحوله إلى تكوين المواد الراتنجية المثبتة للألوان أو صنع الأداة المساعدة لتنفيذ كتاباته ورسومه، فصنع (الفرجون) من نبات الحلف في حزم مربوطة إلى بعضها البعض، تختلف درجة سمكها بما يتناسب مع العمل نفسه، وتشير المراجع إلى وجود أنواع من الفرشاة تكون من قطع من الخشب ذات ألياف^(٢).

(١) رياض محمود شومان: التقنيات الحديثة وتأثيرها على الاعتبارات الجمالية في تصميم المنتجات المعدنية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٨، القاهرة، ص ١.

(٢) روز رأفت زكي: تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفني، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٥، القاهرة، ص ٤٢.

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

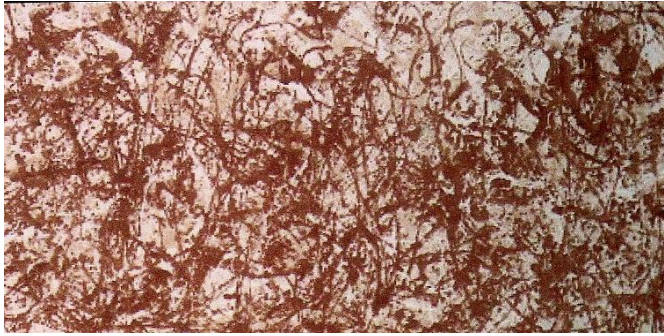
اعداد / مها حامد طه البغدادي

وتشير بعض المراجع إلى اتجاه الفنان لتطوير الأسطح الطباعية حيث قام بالطباعة على الخشب وأوراق البردي والكتان وغيرها، كما استخدم أصباغاً مستخلصة من الطحالب البحرية أو من جذور النباتات مثل الحناء أو من إناث حشرات القرز أو بتجهيز أوراق شجر نبات النيلة البرية، واستخدم أكاسيد العناصر المختلفة (الماغنسيوم، الكالسيوم، الحديد، والرصاص، وغيرها).

"وتشير بعض المراجع إلى تحول الفنان في العصور الوسطى ليصبح جزءاً من مدرسة كبيرة يذوب فيها الفرد داخل الجماعة، حيث كان العمل في ورش خاصة كل منها تختص بتقنية معينة. ذلك عكس الاتجاه الحديث الذي ينفرد فيه الفنان باكتشافاته الخاصة نتيجة لتجريب الخامات والوسائل والأدوات المختلفة معبراً عن ذاته"⁽¹⁾.

وتشير المراجع إلى تطور التقنيات مع العصر الحديث حيث أصبح لكل مدرسة فنية مداخلها التقنية الخاصة بها بل وأصبح للعديد من الفنانين تقنياتهم المصاحبة لإبداعهم والتي تساعد في التعرف على شخصياتهم وازدادت فرصة الفنان بعد التطور الصناعي في حرية التعبير على نطاق واسع، فظهرت خامات جديدة ساهمت في خلق اتجاهات فنية جديدة، لأن البحث في الخامات والوسائط المستخدمة أدى إلى تغيير طرق التعبير.

ولظهور نوعيات من الألوان لم تكن موجودة مثل الأحبار التي استخدمها "جاكسون بولوك Jackson Pollok" ليكون مبحثه لإظهار العمل الفني في خطوط دقيقة ومتشابكة أدت للحصول على صورة ملمسية لم تكن مألوفة في ذلك الوقت صورة رقم (1).



صورة رقم (1) - زيت على توال جاكسون بولوك Jackson Pollok⁽²⁾

(1) Jonathan Stephenson, 1989, The materials and techniques of painting, Thames and Huidson, U.K., P. 15.

(2) J. Pollok, 1997, My painting possibilities, George Hen, Born, New York, P. 50.

كذلك استخدم "سلفادور دالي" Salvador Dally ضربات الفرشاة في تتابع حلزوني كالشظايا، جعلت للتقنية دور أساسي في صياغة العمل الفني حيث تتنوع وتختلف وتتعدد التعبيرات عن المعاني التي يريد الإفصاح عنها، ومن خلال المعالجات الفنية المتعددة في مجال طباعة المنسوجات اليدوية والتي سوف تتناولها الباحثة في البحث الحالي، يتضح المدى الواسع والغير محدود في استخدام الخامات والأدوات كوسيط تقني يحقق قيماً تشكيلية متباينة من خلال تقنيات متعددة، الصورة رقم (٢).



صورة رقم (٢)

زيت على تولا- رأس رفاييل- "سلفادور دالي" (١)

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

جانب الخامة : مفهوم الخامة :

الخامة هي المادة الأولية التي يستخدمها الفنان في تنفيذ عمله الفني، ويستطيع الفنان أن يضفي معان تشكيلية من خلال أسلوبه الخاص وطريقة أدائه حيث تكتسب الخامة طواعية ومرونة بفعل مهارة الفنان وإدراكه لخصائصها بما يساعد على إخراج العمل الفني والتعبير عن الموضوع الرئيسي للعمل لأفني.

ويقول جون ديوي^(١) عن المادة :

"إن لكل فن وسائط وأدوات خاصة به تلاعب نوعاً من التواصل والنقل، وكل واسطة تنتبأ بشئ لا سبيل للإفصاح عنه بلسان آخر بصورة مكتملة".

"فالخامة هي المادة الأولية قبل أن تمتد إليها يد الفنان سواء كانت ألوان أو خامات طبيعية، أو مصنعة، وبذلك تخرج المادة من كيانها الأصلي إلى مفردة أو وسيط للفنان يقوم بإبداعه"^(٢).

ويتفق هذا التعريف مع تعريف "أميرة حلمي مطر"^(٣) :

أن لكل عمل فني وجود فيزيائي، أي أن الفنان يجسد عمله من مادة معينة يقوم بها عمله الفني والتي قد تكون حجارة أو معدن أو خشب أو ألوان، وبها تتكون مفرداته التي يتعامل بها.

وبقدر نجاح الفنان في اختبار الخامة التي تتوافق مع أسلوبه وأداته والتعبير عن الموضوع المراد تشكيله لتحقيق قيم تعبيرية بقدر ما يكون نجاح العمل الفني ككل محققاً لهدف الفنان، وليس المفروض في

(١) جون ديوي : ترجمة زكريا إبراهيم، الفن خبرة، دار النهضة، مصر، ١٩٦٣، ص ١٧٩.

(٢) عادل ثروت: العمل الفني التجميعي كمدخل لإثراء التعبير الفني في التصوير، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٢٢٢.

(٣) أميرة حلمي مطر : مقدمة في فن الجمال، دار النهضة، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٣١.

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

العمل الفني أن يزول منه كل أثر للمادة، بل المفروض أن تتضافر سائر العناصر المادية الداخلية في تركيبه بحيث تعمل جميعاً على خلق ذلك المحسوس الجمالي الذي يشد الانتباه.

"فالخامة تتمتع بصفات حسية تساعد على تشكيل العمل الفني ذلك بعد أن تكون يد الفنان قد خلقت منه تكويناً قادراً على الإفصاح بلغة تعبيرية. ويمكن للفنان بواسطة الخامة أن يحور فكرته ويعد لها بما يتوافق مع طبيعة المادة وخواصها وإمكاناتها، وقد توحى المادة للفنان بفكرة مبتكرة أو بإلهام جديد، إذن فهناك تفاعل مستمر ومتبادل بين المادة والفنان حتى يتوصل إلى إلهام مناسب يقوم بتنفيذه، والعمل الفني هو العنصر الحاسم الذي يجمع بين الفنان ومادته"^(١).

دور الخامة في العمل الفني :

"أسهم التطور الصناعي في استحداث الكثير من الخامات والمواد التي وفرت للفنان مجالاً خصباً للإبداع في اختيار الخامات التي تتناسب مع توجهاته الفنية وإمكاناته المادية، وكان للفنان واحتياجاته دوراً في دفع الفكر الصناعي لابتكار واستحداث هذا التنوع.

ولا يقف دور الخامة عند حدود مكوناتها الجزئية، بل أنها تذهب إلى أبعاد من ذلك إلى ما يعنيه العمل الفني وما يتضمنه من هدف وفكر"^(٢).

ولأهمية دور الخامة في العمل الفني لابد أن يكون هناك توافقاً بينها وبين الفنان وفلسفته وانتماءاته الفكرية وحالته النفسية والاجتماعية والظروف المصاحبة للعمل.

(١) روز رأفت زكي: مرجع سابق، ١٩٩٥، ص ٢٨.

(٢) محمود علي محمود: القيم التشكيلية للرسوم في فن التصوير المعاصر والقديم، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٩، ص ٣.

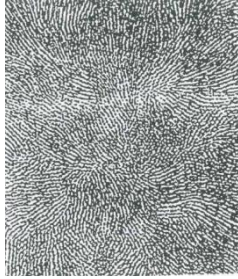
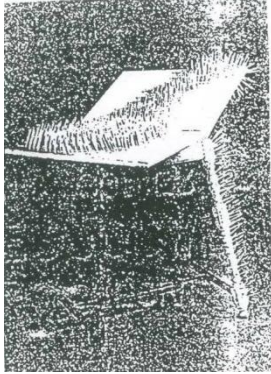
اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

"الخامة إذن تساوي الاحتياج الناتج عن تفاعل دائرة كاملة من الخبرة والتجربة والفكر والثقافة وهي تناسب مع درجة الوعي والإدراك للفنان، ومن خلالها يتحدد المعيار الحالي للعمل، ويتنوع الخامات أمكن للفنان إعادة صياغة المفهوم الفكري للعمل مما غير من طبيعة الحياة المعاصرة.^(١)

كما أصبح التنوع في استخدامات الخامات في العمل الواحد مؤشراً واضحاً لعدم التقيد بتخصص واحد أو بخامة واحدة أو تقنية واحدة وهذا ما تناوله الباحثة في البحث الحالي وذلك يدل على الدور الهام للخامة في تغيير الوعي الإبداعي في العمل الفني. حتى أصبحت لغة الشكل ذات مفردات محددة تختلف عن المفردات المتعارف عليها، تعتمد على فنان واعي ذو ثقافة فنية واعية وواسعة. "وليس هناك شك في أن الأبعاد الابتكارية التي تحكم عمليات الإبداع للأعمال الفنية التشكيلية ترتبط في الأساس بمادة العمل الفني. وتعتمد الفنون التشكيلية أساساً على الخامات المستخدمة في تجسيد الأعمال الفنية، ومن ثم تتأثر هذه الفنون بالتقدم العلمي الذي يسهم باستمرار في الكشف عن خامات ومواد مستحدثة لعمليات التشكيل. وبهذا يشعر الفنان بأهمية المادة في تشكيل العمل الفني، حتى أصبح من المؤلف أن يبتكر الفنان في خاماته وأدواته وطرق استخدامها^(٢).

كما في الصورة (٣).



صورة رقم (٣)

لوحات فنية للفنان أوكر Uecker - مزع وتنوع للخامات بين لوحات

فنية مثبتة وبمسامير حديدية - متحف ديسلدورف^(٣)

(١) زكريا إبراهيم : مشكلة الفن، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٤.

(٢) روبرت جيلم سكوت: أسس التصميم، ترجمة محمد يونس وآخرون، دار النهضة، مصر، القاهرة، ١٩٦٨، ص ٦.

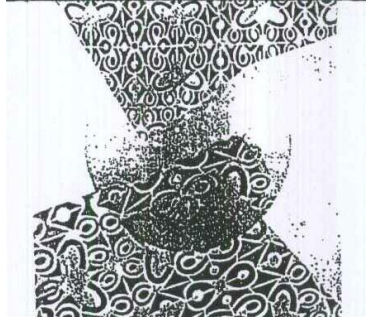
(٣) محمود على محمود: مرجع سابق، ١٩٨٩، ص ٥.

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

يلاحظ أن الفنان قام بتثبيت مسامير حديدية على سطح اللوحة الفنية في اتجاهات فنية محققاً تنوع للخامات في عمل فني واحد.

أما في مجال الصباغة والطباعة اليدوية فيلاحظ الاستخدام المتنوع للخامات كأن يستخدم طريقة البخ للصبغات السائلة إلى جانب استخدام ألوان البجمنت كما في صورة رقم (٤).

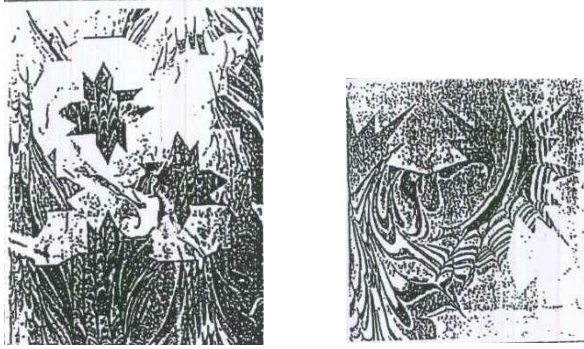


صورة رقم (٤)

لوحة فنية مطبوعة بطريقة الاستنسل^(١)

(١) نادية فؤاد: استخدام طرق الاستنسل في طباعة تصميمات مشتقة من المنسوجات الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٨١.

وفي الصورة رقم (٥).



صورة رقم (٥)

طباعة بالاستنسل بطريقة الترقيم^(١)

استخدم الفنان طريقة الترقيم **Marbling** بخامات مختلفة لإحداث تأثيرات لونية متنوعة في طباعة المفردات بطريقة الاستنسل عن طريق وضع ورق استنسل له مادة شمعية تلتصق على القماش أو السطح الطباعي ثم تتم عملية الترقيم فوق ورق الاستنسل.

أثر التكنولوجيا على الفن والخامة :

هناك اعتقاد بأن مادية التكنولوجيا وجمود اتجاهاتها قد يتعارض مع الفنون، على اعتبار أن التكنولوجيا لا تشبع الاحتياجات الجمالية والروحية والعاطفية لدى كثير من الناس وبخاصة الفنانين، على عكس ما توفره الفنون من تغذية النفس بالجانب الروحي والجمالي والعاطفي، وعلى الرغم من ذلك نجد أن تقدم المجتمعات يتوقف على مدى ارتباط التكنولوجيا بالفن، فلم يقتصر الاستمتاع بالفن على طبقة من الناس

(١) بلال أحمد إبراهيم: استخدام معطيات المربع الفيدي كأساس لتنمية الفكر الابتكاري من خلال الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٨٦، ١٨٧.

(الأرستقراطية) فقط، بل اتسعت الفرصة لعدد كبير من الناس للاستمتاع نظراً لانتشار الثقافة الفنية من خلال تكنولوجيا العصر الحديث.

لقد اتضحت في الفنون المعاصرة ومع بداية القرن الواحد والعشرين أثر التكنولوجيا في رؤية الفن من خلال العلم ونظرياته الحديثة، والتي جعلت الخطوط الفاصلة تختفي بين الفنون، حيث حاول الفنانين الجدد ألا يحصرُوا أنفسهم وفنهم في شئ واحد بل أرادوا أن يدفعوا بالتقاليد والأشياء المألوفة إلى اتجاهات جديدة غير متوقعة تبحث وراء الفكر المعاصر في رؤية أعمالهم الفنية لمسايرة عملية التقدم التكنولوجي، ومتابعة السرعة المذهلة التي أصبحت من سمات هذا العصر، فانعكس ذلك في أعمالهم الفنية، فظهرت البساطة، والاختزال وإذابة الفواصل بين المجالات الفنية المختلفة.

يقول محسن عطية^(١) "تجد الفنان في مذاهب ما بعد الحداثة Post Modernism قد تخلص من عقدة التصارع مع التقاليد، ولم يكن يحمل أي مشاعر تلزمه بالتقيد بأي أصول نابعة من جمالية تقليدية، كما قدم ذلك المذهب حلولاً في قضية الاتصال المتفاعل مع الإنسان ومع التاريخ، كما زاد الاتجاه ناحية التعددية الثقافية ونحو الثقافات العالمية المتنوعة وبدأ الفن يتخلى عن عقدة التحدي بالتصالح مع ثقافة العصر لإعادة الصلة بين الجمهور".

كما عاد الفنان إلى الواقع في الموضوعات الاستهلاكية اليومية واستخدام في التعبير عنها الصور الفوتوغرافية والأشياء الجاهزة Ready made objects بجانب الوسائل المستحدثة، وارتاد علوم الكمبيوتر والكهرباء والمغناطيسية والميكانيكا.

"إن التكنولوجيا تتقبل اتصالاً وثيقاً بإبداع الفنون، وكذلك تتصل بالاستمتاع بهذه الفنون فهي التي زودت الفنانين بالمواد والوسائط وهي التي تساهم في تركيب الأصباغ وفي صهر المعادن اللازمة لعمل الفنانين"^(٢).

(١) محسن محمد عطية: الفنان والجمهور، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١، ص(١٠٩).

(٢) محسن محمد عطية: نفس المرجع السابق، ٢٠٠١، ص(٥٢).

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

إن الوسائط التي يتعامل معها الفنان في عصر التكنولوجيا انتقلت من التقليدية والرتابة إلى الحداثة والإثارة فأصبح المجال مفتوحاً أمام الوسائط الغير تقليدية.

لكي تتلاءم مع التقدم العلمي والصناعي ومولدات ومصادر مختلفة للطاقة الكهربائية والمغناطيسية مما أدى بالفنان إلى ملاحقة هذا التقدم الهائل بفكر وفلسفة جديدة تسهم من زوايا جديدة مبتكرة هو ما يؤكد "لورانس جينسن Lowrance Jensen"^(١) في قوله :

"أنه بعد أن جعلت التكنولوجيا الوصول إلى الخامات أمراً ممكناً سعى الفنانون جاهدون نحو حرية التعبير كما أفسحوا رؤيتهم التشكيلية رحابة أكبر، وتدرجياً حاول هؤلاء الفنانون الكشف عن الوسائل التقنية التي تعبر عن أنفسهم دون الاعتماد التقليدي على الإمكانيات السابقة".

لقد ظهرت مجموعة من الحركات الفنية التي استهدفت الجمع بين الفن والتكنولوجيا مثل "الباوهاوس Beu Hous" والتي أكدت على عنصر الاستمتاع في العصر الحديث بموضوعات الفن من الوجهتين "الجمالية" و"الوظيفية" فظهر ذلك جلياً في منتجات الأثاث والخزف والعمارة... وغيرها من التطبيقات الفنية التي نلمسها في الحياة، كما كشفت النزعة الفنية المستقبلية Futurism بإيطاليا عن جمال وانسيابية الآلات ومقارنتها بجمال التماثيل الإغريقية الكلاسيكية فمعنى أن يوضع شكل الآلات والماكينات في مقارنة مع التماثيل واللوحات الإغريقية، هذا يدل على مدى الرؤية الجديدة التي عايشها الفنان في العصر الحديث لربط خيال الفنان بتكنولوجيا عصره الذي يعيشه، فلا بد للفنان أن ينطلق برؤية جديدة لكي يساير مستحدثات العصر الحديث من خامات، ولا بد لفكر الفنان أن يكون أيضاً على مستوى حداثة وغازة تلك الخامات، بل يفوق ذلك لكي يرتقي بتشكيل تلك الخامات إلى مستوى أفضل.

وقد قدم الفن الحديث الأمثلة على استثمار جديد لبعض الخامات التقليدية حتى أصبحت للخامات وظيفة تؤدي إلى هدفين أساسيين هما :

- ١- تحقيق العمال الفني بشكل متواز ومتناسق، أي تحقق فكرة الملائمة بين فكر الفنان والخامة.
 - ٢- إثارة خيال المشاهد وتوسيع أبعاد رؤيته والتأثير في خيال كل من الجمهور والفنانين^(٢).
- إن أهمية أي خامة تكمن في حقيقة الأمر في استخدامها ومدى صلاحيتها كخامة مناسبة بمعنى أنها تتوقف على الفنان نفسه وكيفية تناوله لها.

(3) Lowrance Jensen: Synthetic painting media, Hall. 3 Paint, London, 1965, P. (2).

(٢) مصطفى عبد العزيز: بعض الخامات غير التقليدية في العصر الحديث، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٧٠-٧١.



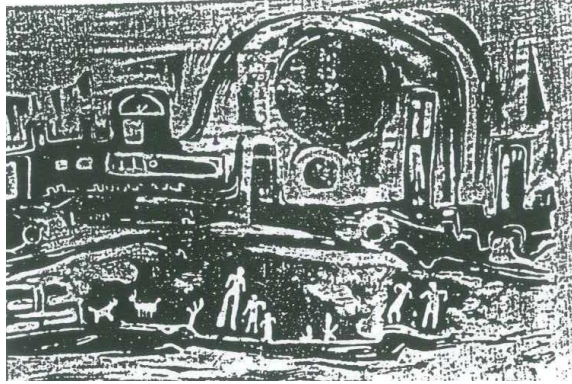
اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

وقد امتد هذا التطوير في تنوع الخامات وطرق أدائها إلى مجال الصباغة والطباعة اليدوية باعتباره أحد المجالات التشكيلية المواكبة لتطور الفنون بعامه.

يهدف الفنان في هذا العمل إلى المزج بين الطرق والأساليب الطباعية لابتكار معلقات حائطية مستخدماً ألوان البجمنت في الطباعة بالشاشة الحريرية كما استخدم أصباغ ومعاجين عن طريق الرسم المباشر فوق التصميم.

ولا يتوقف التطور في تنوع الخامات، وطرق أدائها في مجال الطباعة اليدوية، فإلى جانب استخدام الفنان لألوان بجمنت، والمحاليل، والأصباغ النشطة، وراتنج الفينيل والأكريليك كخامات مصنعة ومركبة في الطباعة بأسلوب الشاشة الحريرية، سعى الفنان للاستمرار في التطور بتغيير خامة المسطح الطباعي مستخدماً خامة (الحنش)، نسيج (الكتان) أو التوال للطباعة عليه ومن أمثلة ذلك في صورة رقم (٦).



صورة رقم (٦)

معلق حائطي طباعة بالشاشة الحريرية^(١)

ويهدف الفنان إلى التنوع في خامات السطح الطباعي في عمل معلق حائطي، مستخدماً نسيج الكتان أو التوال كمسطح طباعي.

(١) أحمد حسين السيد عبد الجواد، استخدام تقنيات الطباعة المسامية في الأعمال الفرجية، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص ٢٩٤.

التوليف بالخامات في الفن الحديث :

لقد اتسع مفهوم التوليف بالخامات منذ بداية هذا القرن فظهرت عدة مصطلحات بدءاً من "الكولاج" Collage ثم فن التجميع Assemblage والصقل Forilage وفن إعادة الصياغة مرة أخرى Monlage... الخ، فالتوليف بالخامات هو عملية تجمع بين أكثر من مصطلح من تلك المصطلحات تتم على سطح الصورة، فهي عملية تجمع بين أكثر من مصطلح من تلك الخامات الممكنة سواء التقليدية أو غير التقليدية في وحدة كلية لبناء التكوين فهي شكل جديد للتعبير بالإضافة إلى أنها علاقة جديدة بشكل الشكل واللون.

ونظراً لأن خلق الأشكال الفنية يعتمد ويتأثر بالخامات المستخدمة فإنه من الطبيعي في العصر الحديث أن تؤثر هذه الخامات على طبيعة تلك الأشكال الفنية وخاصة الصور التشكيلية القائمة على التعبير بتوليف الخامات.

١- التوليف عند التكعيبيين :

تعتبر التكعيبية هي بداية الميلاد الحقيقي للتوليف على سطح الصورة حيث اتجه الفنان المصور من محاكاة الأشياء والعناصر إلى وضع تلك الأشياء والمواد ذاتها في أعماله الفنية وقد كانت البداية عندما أدخل كل من الفنان بابلو بيكاسو والفنان جورج براك في أعمالهم الفنية قطع من الورق والملابس والقماش وورق الدخان وتذاكر المسرح كعناصر في الصورة التشكيلية المصنوعة من الألوان الزيتية إلى جانب ألوان الفحم والجواش ودمجوا تلك الخامات والأداء التصويري في تلك الأعمال بما جعلهم رواد أوائل في هذا المجال.

ويتناول جورج فلاناجان George F. أساليب التوليف عند التكعيبيين قائلاً : "أتى الفنانون بشيء جديد يتحدى التقاليد الفنية حيث كان الفنانون يقومون بفصل حروف المصحف وأشكالها ويلصقونها بشكل ما على صورههم وقد أصبحت هذه الطريقة المسماة بالكولاج Collage حيلة شائعة لدى التكعيبيين"^(١).

(١) جورج فلاناجان: حول الفن الحديث، ترجمة كمال الملاخ، دار المعارف، مصر، ١٩٦٢، ص ٢٦٣.

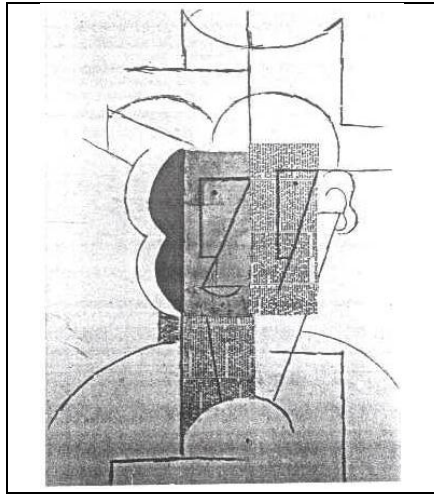


اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

"ويعد الفنان بيكاسو مكتشف الكولاج حيث اعتبره مدخلاً متميزاً لإبداعاته الفنية من حيث إمكاناته التشكيلية وما تتضمنها هذه الإمكانيات من معاني ضمنية وفكرية وجمالية"^(١).

ومن خلال الأعمال الأولى لبيكاسو والتي استخدم فيها أسلوب الكولاج فقد تمكن من استحداث طريقة تلقائية أكثر تنظيماً في بناء العمل ويبدو هذا عند استخدامه أسلوب الكولاج في رسم الصورة الشخصية ويتضح ذلك من خلال "لوحة الرجل ذو القبعة" صورة رقم (٧).



صورة رقم (٧)

بابلو بيكاسو Pablo Picasso - الرجل ذو القبعة - توليف خامات

عن Timothy Hiltons Picasso

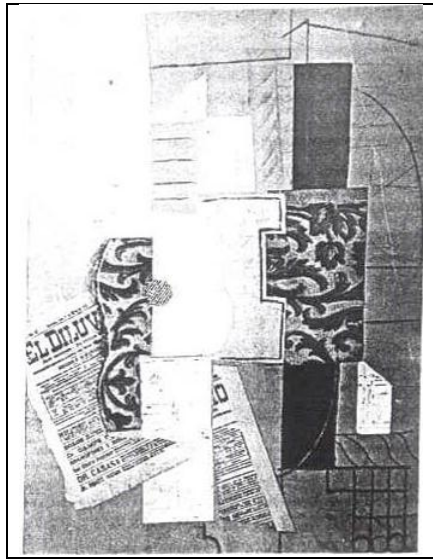
(1) Timothy Hilton: Picasso, Thames and Hudson, L.T.D., London, 1994, P. 121, 122.

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

"والتي تتكون من ثلاث مستطيلات إثنان منهم من جريدة وتم لصق المستطيلات الثلاثة في منتصف اللوحة وتبدو هذه المستطيلات متوافقة على شكل الوجه الذي رسمه بيكاسو فوقها بالقلم الرصاص وبصورة مختصرة لتوضيح شكل الوجه الآدمي في ظل فلسفة المدرسة التكعيبية".

وهناك العديد من أعمال بيكاسو Picasso التي استخدم منها أسلوب التوليف مثل لوحة الطالب والجريدة، صورة رقم (٨).



صورة رقم (٨)

بابلو بيكاسو Pablo Picasso - الطالب والجريدة، توليف خامات^(١)

ويميز هذه اللوحة تعددية قطاعاتها المؤلفة وفي هذه اللوحة مساحات هندسية عديدة متوافقة مع طريقة اللصق والأشكال الأساسية في تصميم اللوحة هي المستطيلات الطولية والتي تعطي الإحساس بأنه تم

(١) المصدر السابق.

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

تريبها مثل كروت اللعب من محور تجاه أسفل اللوحة وهذه المستطيلات متقاطعة مع الخطوط الأفقية. وتبدو المستطيلات الطولية كأنها لشجيرات نامية من أسفل إلى أعلى.

ويتضح من العملية السابقة القيمة النية التي أضافتها التوليف إلى الرسوم الخطية لبيكاسو وهي قيمة بعدية تتمثل في التراكبات المتتالية للأشكال الهندسية التي أضافت أبعاداً لونية إيهامية من خلال مسطحات الورقة الهندسية.

ومن أعمال بيكاسو **Picasso** التي عنيت بتحقيق التوافق بين المختلف وغير المتجانس بين الأشكال والخامات وتحقيق الأبعاد الفعلية والإيهامية من خلال إمكانات التوليف، صورة رقم (٩).



صورة رقم (٩)

بابلو بيكاسو **Pablo Picasso** - جسم الميننتور الأسطوري، توليف خامات ورق - ورق حائط برقائق
ألومنيوم - أوراق شجر طبيعية مجففة^(١)

(1) Larste- Petor, Pablo Picasso, Teschon, London, 1999, V, P. 139.

حيث يجمع بيكاسو Picasso في هذا العمل بين الخامات ثنائية وثلاثية الأبعاد وتتباين العناصر التشكيلية ما بين الرسم الخطي لحيوان خرافي واستخدام الزخارف البنائية ومفارش المائدة والأخشاب والكرتون المضلع وتفاعل هذه العناصر من خلال التنظيم المترابك لهذه الأشكال لتحقيق التوافق الشكلي والتأكيد أيضاً على البعد الثالث الحقيقي ولتحقيق الفكرة الفنية المرتبطة بعالم الخيال والأساطير والتي تنتمي للسيرالية أكثر منها للتكعيبية.

ومن خلال العرض السابق لبعض أعمال التوليف لبيكاسو وتحليلها يمكن تمييز حلول بيكاسو Picasso الجمالية من خلال أساليب التوليف التي توصلت إلى طريقة مبتكرة لتجميع الأشكال التجريدية لاستحداث صورة تشكيلية وكانت طريقته مباشرة في تجميعه للخامات وتنظيمه لها في صورة مجمعة حيث تميزت أعماله مع هذا الاتجاه بأنها كيان مركب ومرتب ومنظم فهو لا يحاكي العالم الخارجي بل يعيد تشكيل عناصره بطريقة مبتكرة وقد تمكن بيكاسو من خلال أساليب التوليف عن الجمع بين الأشكال المسطحة والمتباينة في اللون والمظهر والملمس.

"ويعتبر الفنان "جورج براك George Barque" من أقطاب التكعيبية بل ومؤسسيها واستطاع ببراعة فائقة أن يكون أول من ابتدع فكرة "الكولاج" "التوليف" "Combination Collage" وهو المحرك الأصلي لهذه الفكرة العبقرية والتي يمكن من خلالها أن يدخل عناصر ومواد مختلفة في كيان نفس العمل التشكيلي ليدمج هذه العناصر والمواد غير المتماثلة في لوحته بعد لصقها بالغراء كقصاصات الورق، نشارة الخشب، الرمال، الجير بل وأحياناً بعض الفضلات، صورة رقم (١٠).



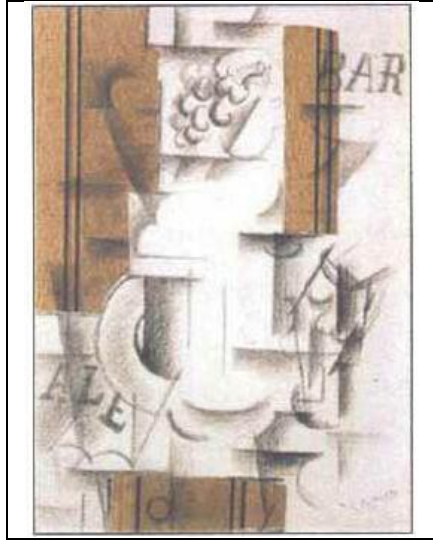
صورة رقم (٣٢)

صورة رقم (١٠) - جورج براك George Braque - لوحة امرأة وماندولين^(١)

وتشعر بسخاء رهيب. وبلا حدود للإحساس باللمس في اللوحة لأنه أظهر فيها ورق الحائط في الحلقة باختصارات وزخارف متنوعة بينما في المشهد الأمامي للوحة امرأة جالسة بطريقة رمزية وجسدها به خطوط مميزة وعندما تشاهد اللوحة تشعر برغبة عارمة ولاشعورية في لمس اللوحة بيدك وتحسسها بأناملك.

(1) www.egyptian.oasis.net139.index2.html.

"وهذه التجارب قادت براك عام ١٩١٢ إلى إضافة قطعة من ورق الحائط التي تحمل تأثير بشبابه تأثير قطاعات الخشب إلى لوحته الزيتية المسماة "طبق فاكهة وكأس" Fruit dish and a glass, صورة رقم (١١)



صورة رقم (١١)

جورج براك George Braque، طبق فاكهة وكأس، ١٩١٢^(١)

قام بقص قطعة من ورق الحائط ولصقها إلى خلفية بيضاء ثم رسم خطأ خفيفاً بالفم حتى يربط هذه القطعة الملصقة بباقي عناصر اللوحة واستخدم الحروف المكتوبة^(٢).

(1) Wolfrem, P. 17.

(2) Eddie, Wolfrem, History of collage: Art anthology of collage, Assemblage and avent structures, studio vista, New York, 1975, P. 7.

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

وكذلك جوان جريس Juan Gris من أوائل من استخدموا أسلوب التوليف فجمع بين عناصر وخامات مختلفة في نفس اللوحة التشكيلية ذات الملامس المتنوعة والمتباينة وغير المألوفة أحياناً (أقمشة، مفارش، ستائر، قصاصات الصحف، نشارة الخشب، البلاط... الخ) وعند مشاهدة أحد أعماله فإنه بإمكانك التعرف بالبصر وباللمس على جزء من منضدة أو قطعة قماش أو معلقة فضية أو لوح أرضية خشبي وهي ملصوقة بالغراء في اللوحة بطريقة تجعل العناصر تغطي وتحتوي بعضها البعض كما في لوحته الشهير "الطبيعة الصامتة وجيتار"^(١)، صورة رقم (١٢).



صورة رقم (١٢)

جوان جيري Guan Gris طبيعة صامتة والجيتار

Still life with a guitar، ١٩٢٥

(3) www.easyart-com/art-pvints13uam-gris/still-life-with-aguitar,1925-135381.html

مجلة كلية التربية النوعية - العدد الرابع - يونيو ٢٠١٦



اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

• المراجع :

اولا : الكتب العربية والابحاث والندوات

- ١- احمد عبد الحفيظ ١٩٩٧ : تقنيات جديدة لاستخدام بقايا الخامات في التصوير المعاصر ، حاضر ومستقبل التربية الفنية وتحديات القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر العلمي السادس .
- ٢- اميرة حلمي مطر - ١٩٧٩ : مقدمة في فن الجمال دار النهضة القاهرة .
- ٣- زكريا ابراهيم ١٩٧٦ : مشكلة الفن مكتبة مصر ، القاهرة
- ٤- عفاف احمد عمران - ٢٠٠١ " رؤي متطورة لاسلوب الباتيك الشمعي كمصدر لابداع التصميمات المطبوعة - بحوث في التربية الفنية بحث منشور - المجلد الرابع - العدد الرابع.
- ٥- فاطمة عبد العزيز المحمودي - ٢٠٠٣ : رؤية معاصرة لصياغة حلي غير تقليدية بتوليف خامات متنوعة - مجلة بحوث في التربية النوعية - كلية التربية النوعية ، القاهرة .
- ٦- محسن محمد عطية - ٢٠٠١ : الفنان والجمهور ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٧- معجم المصطلحات الفنية - ١٩٩٧ : الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية - طبعة (٢) ، القاهرة .
- ٨- محمد امهر - ١٩٩٨ : " الفن التشكيلي المعاصر " ، دار المثلث ، بيروت .
- ٩- معجم الالفاظ : ١٩٧٧ - المجلد الخامس ، المطبعة الاميرية ، القاهرة .
- ١٠- معجم الالفاظ ١٩٨٠ - الحضارة الجديدة ، معجم اللغة الفني ، الهيئة العامة المصرية لشئون المطابع الاميرية

ثانيا : الكتب المترجمة

- ١- توما سي مونرو : ١٩٧٢ ترجمة عبد العزيز جاويش واخرون ، التطور في الفنون الجزء الثالث ، المصرية العامة للكتاب ،
- ٢- جون ديوي ١٩٦٣ ، ترجمة زكريا ابراهيم ، الفن خبرة دار النهضة ، القاهرة .

مجلة كلية التربية النوعية - العدد الرابع - يونيو ٢٠١٦



اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

- ٣- جيروم ستو لينز : ١٩٨١ - النقد الفني دراسة جمالية وفلسفة ، ترجمة فؤاد زكريا - هيئة الكتاب - القاهرة .
- ٤- روبرت جنيلم سكوت : ١٩٨٦ اسس التصميم ترجمة محمد يونس واخرون ، دار النهضة ، القاهرة .
- ٥- جورج فلانا جان - ١٩٦٢ حول الفن الحديث - ترجمة كمال الملاخ - دار المعارف - مصر
- ٦- مايكل فريمر ١٩٨٣ - نظرية التعليم الجشطاطنتية - ترجمة علي حسن حجاج - سلسلة عالم المعارف ، العدد ٧٠ الوطني للثقافة والفنون - الكويت .

ثالثا : رسائل الماجستير

- ١- حنان بيومي احمد محمد عريفة - ٢٠١١ " قوالب طباعة مستحدثة من مستهلكات البلاستيك كمدخل لتطبيق المشروعات الصغيرة في مجال التربية الفنية "رسالة ماجستير غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٢- رياض محمود شومان : ١٩٩٨ - التقنيات الحديثة وتأثيرها علي الاعتبارات الجمالية في تصميم المنتجات المعدنية ، "رسالة ماجستير غير منشورة" ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان - القاهرة .
- ٣- روز رأفت زكي : تقنيات تصوير مابعد الفن الحديث لاثراء التعبير الفني " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- ٤- صفاء صالح محمد احمد - ٢٠٠٤ " النظم البنائية للخلايا والتفرعات البنائية لإثراء التصميمات المطبوعة بطريقة الباتيك - "رسالة ماجستير غير منشورة" - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
- ٥- عبد الرحمن نعيم عبد الرحمن ابو الجبين : ٢٠٠٧ - " صياغات تشكيلية مبتكرة مستلهمة من الفن الشعبي الفلسطيني مطبوعة بالاستنسل والباتيك لتوظيفها في مشروعات صغيرة ، "رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية" ، جامعة حلوان .
- ٦- عادل ثروت : ١٩٩٦ - العمل الفني التجميعي كمدخل لاثراء التعبير الفني في التطوير ، "رسالة ماجستير غير منشورة" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان

اتجاه التوليف بالخامات عند التكعيبيين

اعداد / مها حامد طه البغدادي

- ٧- مها حامد طه البغدادي - ٢٠١٠ " تنوع اسطح الاقمشة الطباعية بالافادة من اسلوب الكولاج مع التصمات ، "رسالة ماجستير غير منشورة" ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .
- ٨- نادية فؤاد : ١٩٨٤ " استخدام طرق الاستنسل في طباعة تصميقات مشتقة من المنسوجات الاسلامية ، "رسالة ماجستير" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- ٩- هبه محمد صالح تجريدة : ٢٠٠٦ " مداخل تشكيلية جديدة للطباعة باستخدام الشرائط باسلوب البصمات والاستنسل وتوظيفها في مشروعات صغيرة ، "رسالة ماجستير غير منشورة" - كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

رابعاً : رسائل الدكتوراه

- ١- بلال احمد ابراهيم : ١٩٩٤ - استخدام معطيات المربع الفيدي كأساس لتنمية الفكر الابتكاري من خلال الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية لطلاب كلية التربية الفنية ، "رسالة دكتوراه" ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان .

خامساً : المراجع الاجنبية :

1. Edward lacier smith, 1990, Dictionary, of Art, Theus, Hudsom , W.Y.P.16 .
2. Jonathan stephenson, 1989, the materials and techniques of painting, thomes and fluidkon, U.K.
3. J. Pollok, 1997, My painting possibiliting , george Hen, Born , New York.
4. Lowernce Jensen : 1965, synthetic pointing medice, Holl. 3 paint , London.
5. RAY Mond spothrs woode : 1973-AG Rainerof the. Eilm .

